Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصدق الله العظيم ، القائل فى محكم تنزيله :

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ ،
على أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ،
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا[١] ﴾ .

والقرآن الكريم هو المعجزة الوحيدة الباقية من سائر معجزات الأنبياء والرسل .

وسيظل كذلك إلى يوم أن يرث الله الأرض ومن عليها ! .

قال ابن الجوزى : إن معجزات الأنبياء ذهبت بموتهم . .

ولو قال مُلْحد اليوم : أى دليل على صدق محمد وموسى ؟

فقيل له : محمد شُقَّ له القمر ، وموسى شق له البحر .

لقال : هذا محال .

فجعل الله هذا القرآن معجزاً لمحمد صلى الله عليه وسلم ، ليبقى أبداً ، ليظهر دليل صدقه بعد وفاته ، وجعله دليلا على صدق الأنبياء ، إذ هو مُصَدِّقٌ لهم ومخبر بحالهم[٢] . .

ولم تكن معجزة القرآن ـ رغم عظمتها ـ هى المعجزة الوحيدة لنبينا صلى الله عليه وسلم ، بل كانت له معجزات حِسّية كثيرة ، لا بدّ لنا من الوقوف على بعضها :

---

(١) سورة الإسراء : ٨٨

(٢) الوفا بأحوال المصطفى : جـ ١ ص ٢٧١